لنا جبل يحتله من نجيره ** منيع يرد الطرف وهو كليل
يقرب حب الموت آجالنا لنا ** وتكرهه آجالهم فتطول
فنحن كماء المزن ما في نصابنا ** كهام ولا فينا يعد بخيل
وننكر ان شئنا على الناس قولهم ** ولا ينكرون القول حين نقول
وما اخمدت نار لنا دون طارق ** ولا ذمنا في النازلين نزيل
وايامنا مشهورة في عدونا ** لها غرر معلومة وحجول
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ** فليس سواء عالم وجهول

لا طيب للعيش ما دامت منغصة ** لذاته بادكار الموت والهرم

لا نافية للجنس وطيب اسمها مبني على الفتح وطيب العيش حلاوته وللعيش ظرف مستقر خبر لا وما مصدرية ظرفية ودام من الافعال الناقصة فتقدم ما هذه عليها ومنغصة خبرها مقدم على اسمها وفيه الشاهد لانه توسط بين الاسم وبينها والاسم لذاته ثم ان كان مراد الماتن باثبات هذا البيت التمثيل لذلك فهو صحيح او الاستشهاد به فلا لاحتمال ان يكون اسم دام ضمير الشان ولذاته نائب فاعل منغصة اي مكدرة وبادكار متعلق بمنغصة ومضاف الى الموت اضافة المصدر الى مفعوله والهرم بفتحتين كبر السن معطوف على الموت وانشد

امست خلاء وامسى اهلها احتملوا ** اخنى عليها الذي اخنى على لبد

اسم امسى ضمير مستتر راجع الى الدار المذكورة قبل هذا البيت وخلاء اي مكانا خاليا والواو عاطفة واسم امسى اهلها وجملة احتملوا موضعها النصب خبر والشاهد في امسى في الموضعين حيث استعملت بمعنى صار واخنى فعل ماض وعليها متعلق باخنى والذي فاعله وعلى لبد متعلق باخنى الثاني والجملة صلة الموصول فلا محل لها والاخنا الاهلاك ولبد بضم اوله وفتح ثانيه اسم قبيلة كذا قيل وعبارة القاموس صريحة بخلاف ذلك فانه قال ولبد ~~[illegible]~~ كصرد آخر نسور لقمان بعثته عاد الى الحرم يستسقي لها فلما هلكوا اختار لقمان ان يكون عمره بقدر سبعة انسر وكان ياخذ الفرخ يعيش النسر ثمانين سنة فاختار النسور فكان كلما هلك نسر اخلفه بنسر اخر واخرها كان لبدا هذا معنى كلام القاموس والبغوي في تفسيره وانشد

اضحى يمزق اثوابي ويضربني ** ابعد شيبي يبغي عندي الادبا

اضحى فعل ماض من الافعال الناقصة وفيه الشاهد فانه استعمل بمعنى صار واسمها مستتر فيها يرجع الى ولده وجملة يمزق اثوابي محلها

النصب

النصب على الخبرية لها والواو واو العطف ويضربني معطوف على يمزق والهمزة للاستفهام التوبيخي وبعد مضاف الى شيب المضاف الى ياء المتكلم متعلق بيبغي وعندي متعلق به ايضا ولا حاجة الى تعليقه بمفعول يبغي وهو الادبا مع امكان تعليقه بالفعل وصحة المعنى وانشد

بات وباتت له ليلة ** كليلة ذي العائر الارمد

قبله تطاول ليلك بالاثمد ** ونام الخلي ولم ترقد وبعده وذلك من نبأ جاءني ** وخبرته عن ابي الاسود والشاهد في قوله بات وباتت حيث استعملت في الموضعين تامة فتكتفي بالمرفوع ويحتمل ان يكون الشاهد في الاولى فقط وثانيها ناقصة فعلى الاول ليلة فاعل باتت وفاعل بات ضمير مستتر راجع الى الشاعر والجار والمجرور الاول حال من ليلة والجار والمجرور الثاني صفة ليلة والعائر هو ذي الرمد والارمد صفة له مؤكدة مثلها في قوله تعالى تلك عشرة كاملة وعلى الثاني ليلة اسم باتت وله حال منها وكليلة خبرها والاثمد بفتح الهمزة اسم موضع والخلي الخالي من الهموم والاحزان فاعل نام والنبا الخبر وذي بمعنى صاحب ويجوز ان يراد بالعاير القذا الرطب الذي تلفظه العين عند الوجع وانشد

ابا خراشة اما انت ذا نفر ** فان قومي لم تاكلهم الضبع

ابا منادى مضاف حذف منه حرف النداء وخراشة بضم الخاء المعجمة كنية رجل وهو خفاف ابو الصحابي ابن عمير السلمي وخراشة مجرور بالفتحة لانه غير منصرف واما بفتح الهمزة ان مصدرية وما زائدة واقعة عوضا عن كان المحذوفة ومن ذلك الشاهد وانت اسم لها وذا خبرها مضاف الى نفر بفتحتين وهو ما فوق الثلاث الى العشرة والمراد به الرهط والعشيرة والفا تعليلية وجملة لم تاكلهم الضبع خبران والمراد بالضبع الحيوان المعروف والمعنى تنتبه يا ابا خراشة ولا تكن مفتخرا علي بسبب انك صاحب عشيرة وعصبة شديدة لاني ايضا صاحب قوم كثيرين بحيث ان قومي لم ياكلهم هذا الحيوان المشهور لان من كان صاحب قوم قليلين يقتلون في المعركة فتاكلهم الضباع وانشد

لا تقربن الدهر آل مطرف ** ان ظالما ابدا وان مظلوما

لا ناهية وتقربن مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعله ضمير المخاطب المستتر والدهر ظرف للفعل المذكور وآل مطرف كلام اضافي مفعوله وان شرطية وظالما خبر لكان المحذوفة مع اسمها

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1